Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

طريقة تعلم مهارة القراءة على النظرية الاجتماعية المعرفية لألبرت باندورا في معهد "التوفيق" السلفي بداو - مالانج.

Rosyida Istiqomah
جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج
rosyidaistiqomah99@gmail.com

Abstract

In the teaching and learning process must be accompanied by learning methods that can attract students so that enthusiasm in participating in learning, the activities chosen must be able to bridge between the knowledge that has been owned by students with new knowledge that will be received by students, especially to develop skills in incorrect language skills only reading skills of students. The bridging things are required to be able to process students' knowledge by seeing the models around them, one of which is by seeing the instructor himself. As a student who always pays attention to the movements of the instructor when teaching. The slightest thing done by the teacher will always be considered even imitated by his students. That is what makes students get lessons from how to pay attention to a model, just like the theory that was expressed by Albert Bandura who is a psychologist who emphasizes the importance of students in processing knowledge from observing the model around. The research method used is a qualitative method with a case study approach that focuses on one particular object to be studied in-depth to be able to uncover the reality behind the phenomenon. So that the data collection techniques, researchers use observation, interviews, and documentation. While data analysis techniques are via descriptive data analysis techniques, namely data reduction, data exposure, and conclusion drawing. The results obtained in this study are a combined method used in Attaufiq Salafiyah Islamic boarding school which combines the harfiyyah, soutiyyah, syllable, syllable, word method, and sentence method methods. The learning process uses four stages by following the four elements of Albert Bandura's social theory, namely the stage of attention when the teacher starts the lesson with greetings and questions students, the second stage is the stage of remembrance when associating new information with old information and expanding and detailing the material, the stage the third is the imitation stage when oral practice and giving homework to students, and the last is the motivation stage by giving praise to students to be more enthusiastic in learning.

Keywords: Reading skill, social education, Albert Bandura theory.

مستخلص البحث

في عملية التدريس والتعلم، يجب أن تكون مصحوبة بطريقة التعلم تمكن أن تجذب الطلاب بحيث يكون الحماس للمشاركة في التعلم، يجب أن يكون النشاط المختار قادرًا على تقريب المعرفة التي يمتلكها الطلاب بمعرفة جديدة سيتلقاها الطلاب، خاصةً لتطوير المهارات اللغوية أحدى منهن هي مهارة القراءة لدى الطلاب. يجب أن تكون الجسور قادرة على معالجة معارف الطلاب من خلال النظر إلى النماذج من حولهم، أحدهم بنظر المعلم نفسه. كطلاب يهتمون حركات المعلم دائمًا عند التدريس. أبسط شيء يقوم به المعلم سيعتبره حتى طلابه يقلدونه. هذا ما يجعل الطلاب يحصلون على دروس من كيفية الانتباه إلى نموذج، تمامًا مثل النظرية التي عبر عنها ألبرت باندورا، وهو عالم نفس يؤكد على أهمية الطلاب في معالجة المعرفة من مراقبة النماذج المحيطة. طريقة

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

البحث المستخدمة هي طريقة نوعية بمنهج الدراسة الحالة الذي يركز على شيء معين ليتم دراسته بتعمق حتى يتمكن من الكشف عن الواقع وراء هذه الظاهرة. حتى طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. أما طريقة تحليل البيانات عن طريقة تحليل البيانات الوصفية فهي تخفيض البيانات وكشف البيانات واستخلاص النتائج. وأما نتائج البحث التي تم الحصول عليها في هذا البحث فهي طريقة المركبة المستخدمة في معهد "التوفيق" السلفي التي تجمع من طريقة الحرفية وطريقة الصوتية وطريقة المقطع وطريقة الكلمة وطريقة الجملة. وأما عملية التعلم المستخدمة بأربع مراحل فهي المرحلة الأولى هي مرحلة الانتباه حينما يبدأ المعلم التدريس بقول السلام وإعطاء الأسئلة لكل الطلاب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاستدعاء حينما ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والتفصيل، والمرحلة الثالثة هي مرحلة التقليد حينما تمرين الشفوي وأعطاء واجبة المنزلي للطلاب، والمرحلة الأخيرة هي مرحلة التحفيز حينما إعطاء المدح للطلاب لشجاعة في التعلم.

الكلمات المفتاحية : مهارة القراءة، تعليم الإجتماعي، نظرية ألبرت باندورا.

المقدمة

في عملية التدريس والتعلم، يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على خلق الأحوال الذين يجعل الطلاب قادرين على العثور على المعرفة والفضول حول العلم. ينص شكل التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا أن العوامل الاجتماعية والمعرفية وكذلك العوامل الفاعلة تلعب دورًا مهمًا في التعلم. العوامل المعرفية هي توقعات / قبول الطلاب للنجاح، وتشمل العوامل الاجتماعية ملاحظات الطلاب للنموذج. ثم عندما يتعلم الطلاب، يمكنهم تمثيل تجاربهم أو تحويلها المعرفي بحيث يكون هناك تقليد (Lestari, Ade, Sumantri, & KD. Suartama, 2014). التعلم الاجتماعي هو عملية أو سلوك تعليمي يتشكل من خلال السياقات الاجتماعية. مع هذا، يمكن للطلاب تعلم الدرس من خلال ملاحظة الأشياء حولها. خاصة في تعلم مهارة اللغوية الأربعة تتكون من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

مهارة القراءة هي موضوع هذا البحث ومهارة القراءة هي احدى مهارات اللغوية التي تؤكد أكثر على مهارات الطلاب. مهارة القراءة هي القدرة اللغوية التي يمتلكها شخص ما في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وبطلاقة (Rahman, 2017). تعتمد القدرة على قراءة النصوص العربية إلى حد كبير على فهم القارئ للقواعد باللغة العربية، إذا كان القارئ يفتقر إلى فهم قواعد اللغة العربية، فسيكون من الصعب قراءة اللغة العربية ومعناها. تتضمن القواعد علم النحو والصرف. يتم تعلم هاتين القاعدتين دائمًا عندما تريد قراءة كتاب الأصفر (Kitab Kuning) بشكل مثالي. إن تعلم القواعد سيؤثر بشكل كبير على القارئ في فهم محتوى أو معنى ما تتم قراءته. لذلك، التسلسل في إتقان القراءة لا يقرأها للفهم، ولكن فهم القواعد قبله ثم قراءة النص بشكل صحيح (Rathomi, 2019).

أما طريقة القراءة فهي طريقة لعرض الدروس من خلال قراءة وفهم محتويات القراءة، مسبوقة بمقدمة للمفردات الرئيسية ومعناها ثم ناقش المحتويات الواردة في القراءة بمساعدة المعلم. لا يمكن فصل طريقة القراءة عن العناصر الأربعة المدرجة في النظرية الاجتماعية لألبرت باندورا، حتى يتمكن الطلاب مراقبة وتقليد وإنتاج ما يمثله المعلم كما حدث للطالبات في معهد "التوفيق" السلفي بداو- مالانج في العملية دراسة كتاب "فتح قريب". لذلك

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

تبدأ عملية تعلم مهارة القراءة في هذا المعهد بالنموذج التي تتضمن أربعة عناصر/مراحل وهي جوانب الانتباه والاستدعاء والتقليد والتحفيز.

في هذا البحث، تريد الباحثة أن تبحث في مهارة القراءة التي تنفذ في معهد "التوفيق" السلفي. معهد "التوفيق" السلفي بداو - مالانج هو واحد من معاهد الموجود في مدينة مالانج القائم على أساس السلفي، لذلك فإن إحدى مزايا الطلاب في هذا المعهد هي تعلم الكتب. بالإضافة إلى دراسة الكتب، تلقى الطلاب دروسًا أيضا في قواعد اللغة العربية وهي علم النحو والصرف في يوم السبت والأحد في الصباح المبكر. ولكن في تطبيقه، لا يمكن القول بأن الطلاب جيدون تمامًا من حيث قراءة الكتب، أحدها هو الكتاب الأصفر (Kitab Kuning) الذي يعد رمزًا في المعهد القائم على أساس السلفي. لذلك، ترغب الباحثة في معرفة المزيد عن الطريقة المستخدمة وكيفية عملية تدريس مهارة القراءة على أساس النظرية الاجتماعية المعرفية لألبرت باندورا في معهد "التوفيق" السلفي بداو - مالانج.

الدراسة النظرية

نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا

تم تقديم نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا الذي لديه مفهوم التركيز على المكون المعرفي للفكر والفهم والتقييم. وفقا له، يتعلم كل فرد من خلال الخبرة المباشرة أو الملاحظة. يتعلم بعض الأنسان من ملاحظة انتقائية ويتذكرون سلوك الآخرين. نظرية الإدراك الاجتماعي التي تسلط الضوء على الفكرة أن بعض التعلم الإنسان يحدث في بيئة اجتماعية. من خلال ملاحظة الآخرين، يكتسب الناس المعرفة والقواعد والمهارات والاستراتيجيات والمعتقدات والمواقف (Schunk, 2012). لذا أن التعلم الاجتماعي هو النموذج يمثل إحدى الخطوات المهمة في التعلم المتكامل. يجب أن يكون النموذج جذابًا وجديرًا بالثقة وفقًا للمجموعة ولديه معايير الأداء. المقصود من النموذج هو الوالدان والمعلمون بصفتهم المعلم الرئيسي، القدوة أو نماذج الأدوار التي سيراها الأطفال ويحاكيونها (Helmawati, 2016). مثل المعلم الذي يمكن أن يكون نموذجًا للطلاب لأنه يعتقد أن لديهم معرفة متعمقة.

عملية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا

يقسم ألبرت باندورا عملية التعلم الاجتماعي إلى أربعة عناصر، وهي مرحلة الانتباه ومرحلة الاستدعاء ومرحلة التقليد ومرحلة التحفيز (Lefudin, 2017):

١) مرحلة الانتباه

انتبه إلى الأشخاص المقلدين. هذه العملية ضرورية للغاية بحيث يمكن أن يتم التعلم. يجب على المراقب الانتباه إلى الأنشطة التي يقوم بها النموذج وفهمها حقًا.

٢) مرحلة الاستدعاء

المرحلة تتعلق بتخزين الأشياء التي تمت ملاحظتها. يجب أن يكون المراقب قادرًا على تذكر ما شاهده. يجب عليه تغيير المعلومات التي تم الحصول عليها في شكل وصف للأشياء التي يمر بها النموذج أو تغيير الرموز اللفظية ثم تخزينها في الذاكرة. يتضمن الترميز الرمزي وتنظيم العقل وتكرار الرمز والتكرار الحركي.

٣) مرحلة التقليد

يحاكي السلوك ما يتم ملاحظته. يتم تعزيز ذلك من خلال الممارسة العقلية والتطبيق المباشر وردود الفعل التصحيحية من خلال تحويل أفكار الصور أو الذكريات إلى أفعال. سوف يلاحظ الفرد سلوكه الخاص ويقارنه بسلوك النموذج.

٤) مرحلة التحفيز

سوف يكون الدافع للقيام بهذا السلوك أم لا. هذا مهم جدا للبيئة الاجتماعية والسلوك الذي سيتم القيام به. قد نكتسب سلوكًا جديدًا من خلال الملاحظة، ولكن قد لا نقوم بذلك قبل أن يكون هناك دافع.

القراءة أنشطة للحصول على معنى مما هو مكتوب في النص. لهذا الغرض، بالإضافة إلى الحاجة إلى إتقان اللغة المطلوبة، يحتاج القارئ أيضًا إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة في نظامه المعرفي (Iskandarwassid & Sunendar, 2008). مهارة القراءة هي احدى مهارات اللغوية. ومن المعروف أن اللغة العربية لها أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وأما مهارة القراءة فهي إحدى المهارات اللغوية الأربعة وهي ليست بأمر سهل ولا بنطق الأحرف أو الكلمات فحسب، وإنما هذه المهارة تتطلبنا أن نبذل أفكارنا بجهد لفهم المعلومات فى نص القراءة (Hamid, 2008). مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه عن طريق قراءته أو هضمه في القلب. مهارة القراءة هي عملية الاتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، ثم مباشرة فيه علاقة إدراكية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة (Hermawan, 2011). مهارة القراءة مهارة تفضل القراءة، أي أن المعلم يقرأ مواضيع القراءة أولاً ثم يتبعها الطلاب (Mustofa, 2011). لا يمكن فصل مهارة القراءة بشكل أساسي عن تعلم مهارات اللغة العربية لأن كل تعلم اللغة العربية يهدف إلى امتلاك الطلاب لمهارات اللغة. تشمل مهارات اللغة العربية بأربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

القراءة لا تغير رمز الكتابة إلى الصوت فقط، ولكنها تأخذ المعلومات الواردة في نص القراءة أيضًا. لذا هناك حاجة لطريقة مناسبة يمكن استخدامها في أنشطة التعلم بالقراءة. قال شيف المصطفى في كتابه أن الطريقة هي طريقة التدريس التي يستخدمها المعلمون في عملية تعلم اللغة من أجل خلق أهداف يجب تحقيقها. يشترك العلماء في تقديم طريقة تعلم القراءة التي تبدأ باتباع تمارين القراءة والنطق للمعلم.

هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية (كامل & طعيمة, ٢٠٠٣):

١. أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٢. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وادراك تغير المعنى بتغيير التراكيب.
٤. أن يتعرف معاني المفردات من معان السياق. والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
٦. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
٨. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفةكل منها.
٩. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
١٠. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.

في تعلم القراءة هناك العديد من النظريات والأساليب التي تنشأ وتتطور. لكل منها مزاياه وعيوبه. من بين هذه الأساليب هو (Al-Khuli, 1982):

١) طريقة الحرفية

يبدأ المعلم الدرس بتعليم حروف الهجائية واحدة فواحدة. الطلاب بطيئون أيضًا في القراءة، لأن الطلاب يميلون إلى قراءة الحروف بالأحرف بدلاً من قراءة الكلمة.

٢) طريقة الصوتية

يبدأ هذا التعليم بتدريس الحروف بحركة الفتحة، ثم الحروف بحركة الضمة، ثم الحروف بحركة الكسرة والسكون. بعد ذلك، قم بالتبديل إلى الحروف بحركة التنوين.من بين مزايا هذه الطريقة أنها تعليم الحروف بالصوت وليس بالاسم. ومع ذلك، هناك بعض العوائق أيضًا التي تعيق هذه الطريقة في بعض الأحيان طلاقة الطلاب أو سرعة القراءة، لأن الطلاب معتادون على قراءة حروف الهجائية.

٣) طريقة المقطع

في هذه الطريقة يتعلم الطلاب المقاطع أولاً، ثم يتعلم الكلمات المكونة من هذه المقاطع. لتعليم المقاطع يجب أن يسبقها تعلم حروف الماد.

٤) طريقة الكلمة

طريقة الكلمة لها أساس نفسي يفترض أن الطلاب يعرفون الأشياء المشتركة أولاً، ثم يطورون معرفة الأجزاء من هذا العام. في تطبيق هذه الطريقة، يبدأ المعلم بعرض الكلمة المصحوبة بصورة مناسبة إذا ظهرت الكلمة المرسومة، يقول المعلم الكلمة عدة مرات ويتبعها الطلاب. في الخطوة التالية يعرض المعلم الكلمة من قبل بدون الصورة ليتم التعرف عليها وقراءتها الطلاب. بعد أن يتمكن الطلاب من قراءة الكلمة، يقوم المعلم بعد ذلك بتحليل الكلمات الواردة في الكلمة.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٥) طريقة الجملة

يتم إجراء تعلم القراءة بهذه الطريقة من قبل المعلم أولاً يعرض الجملة القصيرة على البطاقة أو على السبورة، ثم يقرأ الجملة عدة مرات ويتبعها الطلاب. ترتيب طرق هذه الجملة من الجملة إلى الكلمة ثم إلى الحروف.

٦) طريقة المركبة

يجادل أتباع هذه طريقة المركبة بأن لكل طريقة لها مزايا وفي نفس الوقت لها عيوب. لذلك من الأفضل مزج جميع الطرق مع الانتباه إلى الجانب جيدها، وليس التركيز على طرق معينة. تجمع هذه الطريقة بين طريقة الحرفية والصوتية والمقطع والكلمة والجملة.

معهد "التوفيق" السلفي

هذا المعهد يقع في شارع شعكالينج بداو في مدينة مالانج. كانت من الخصائص المعهد لتعميق الكتب السلفية مثل كتاب فتح القريب ونور الظلام ونصائح العباد ورسالة المعاونة وغير ذلك. هذا المعهد احد المعاهد السلفي في مدينة مالانج. في المعهد السلفي له الخصائص العامة ويختلف بالمعهد العصري. ومن الخصائص في المعهد السلفي هي (Rachmayanti & Alatas, 2020):

١. تأكيد في استيعاب كتب التراث
٢. في عملية التدريس، لا يزال أن يستخدم نظام سوروكان وطانان وباندونجان.
٣. ولو كان فيه النظام الكلاسكي، المادة المستخدمة عي كتب التراث.
٤. العلاقة بين المربي (كياهي) والطلاب أقرب من المعهد العصري.
٥. تدريس المادة العامة قليلة أو لا توجد فيه أصلا.
٦. المعهد السلفي النقي ما له المدرسة الرسمية. إذا كان هناك المدرسة الرسمية عادة يستخدم مناهجه.
٧. ويقود المعهد السلفي عموما من قبل العلماء الذين ينتمون ثقافيا إلى نهضة العلماء رغم عدم وجود تنظيم مرفق التلقاء. لها بالتأكيد لا يساوي مع مُحَمَّدية او الوهابية.
٨. وتكلفة التعليم في المعهد السلفي غير مكلفة نسبيا. وأرخص بكثير من المعاهد العصرية. لا يوجد نظام إعادة التسجيل. ليس هناك نظام اختيار. جميع الطلاب الذين يرغبون في الذهاب إلى المعهد السلفي مباشرة المقبولة عموما. هذا يتناقض مع المعهد العصري.
٩. الأخلاق المهذبة. تركيز المعهد السلفي على السلوك مهذبا ولطيفا، وخاصة في التفاعل مع المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع وبين زملائه الطلاب.

وهذا ينطبق أيضًا على تعلم طالبات القراءة في معهد "التوفيق" السلفي بداو - مالانج في عملية تعلم كتاب "فتح القريب" في يوم السبت والأحد. لذلك، بدأ تطبيق طريقة تعلم مهارة قراءة باللغة العربية لطالبات معهد "التوفيق" السلفس بداو - مالانج والعناصر الأربعة في نظرية ألبرت باندورا عن طريق المراقبة والتقليد.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث طريقة نوعية بمنهج الدراسة الحالة. طريقة البحث النوعي هي إجراء البحث ينتج بيانات وصفية في شكل سرود مكتوبة أو شفهية للكلمات أو في شكل إجراءات سياسية (Moleong, 2012). طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. تستخدم الباحثة الملاحظة غير المنظمة من أجل تطوير قدرتهم على الملاحظة في مراقبة الأشياء. سوى ذلك، تستخدم الباحثة ملاحظة المشاركين أيضًا، والتي تشارك في الأنشطة اليومية للشخص الذي تتم ملاحظته أو مصادر بيانات البحث للحصول على بيانات حول معهد "التوفيق" السلفي. في المقابلة تفاعلت الباحثة مباشرة مع المخبرين المقابلين على الأساتيذ وطلاب معهد "التوفيق" السلفي.

بعد الحصول على جميع البيانات، تقوم الباحثة بإجراء تحليل البيانات من خلال طريقة تحليل البيانات الوصفية. وكشف مايلز وهوبيرمان (Miles dan Huberman) في سوجيونو أن طريقة تحليل البيانات يمكن إجراؤها بثلاث خطوات رئيسية، وهي: ١) تقليل البيانات، وهو تجميع البيانات وتصنيفها ورسم خرائطها وإزالتها وتنظيمها بشكل غير صحيح، ٢) عرض البيانات، الذي يكشف عن الأنماط والعلاقات التي لها معنى واحد ويتيح إمكانية إنشاء استنتاج، ٣) استخلاص استنتاجات أو مزيد من الفحص للحقيقة (Sugiyono, 2015).

نتائج البحث

طريقة تعليم مهارة القراءة المستخدمة في معهد "التوفيق" السلفي هي طريقة المركبة. هذه الطريقة وفقًا لرأي الخولي في كتابه أن هذه الطريقة تجمع بين الحرفية والصوتية والمقطع والكلمة والجملة (Al-Khuli, 1982) . وهذا ينطبق على تعلم مهارة القراءة طلاب معهد "التوفيق" السلفي على تعلم كتاب فتح القريب كل يوم السبت والأحد في الصباح. القدرة التي يرغب الطلاب في تطويرها في هذا المعهد هي إتقان الرموز المكتوبة. هناك ثلاثة عناصر يجب دراستها وتطويرها في دروس القراءة، وخاصة في قراءة كتاب "فتح القريب" وهي الكلمات والجمل والفقرات. تلعب هذه العناصر الثلاثة دورًا مهمًا للغاية في دعم معنى مادة القراءة ولمعرفة فهم الطلاب لما يتم قراءته في كتاب "فتح القريب". لأن القدرة على قراءة النصوص العربية تعتمد بشكل كبير على فهم القارئ للقواعد باللغة العربية. سوى تعلم الكتاب الأصفر من خلال القراءة والفهم والترجمة، فإن طلاب معهد "التوفيق" السلفي مجهزون أيضًا ببعض القواعد العربية، وهي علم النحو وعلم الصرف في كل أسبوع بكيفية حفظها وفهمها. هذا ما يدعم مهارة قراءة طلاب معهد "التوفيق" السلفي بداو - مالانج.

في هذا البحث، تركز الباحثة على تعلم القراءة فقط من وجه نظرية ألبرت باندورا التي تتضمن أربع مراحل هي مرحلة الانتباه ومرحلة الاستدعاء ومرحلة التقليد ومرحلة التحفيز:

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 11. No. 1 (2021)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

١. مرحلة الانتباه

أ. قول التحية (السلام): قبل أن يبدأ الدرس، كان النشاط الأول الذي قام به المعلم في معهد "التوفيق" السلفي هو تحية الطلاب. هذا الدرس ينفذ بعد صلاة الصبح جماعة حيث لا يزال الطلاب يشعرون بالنعاس للمشاركة في هذا التعلم حتى تصعب المعلم تحياته حتى يسمع جميع الطلاب تحية المعلم. يتم ذلك كل مرة يبدأ فيه التعلم. إذا رأى المعلم طلابًا لا يجيبون على التحية أو المعلم لا يشعر بالاستياء من إجابات الطلاب، فسيكرر المعلم التحية عدة مرات حتى يجيب الطلاب على التحية بحماس وضغط.

ب. إعطاء الأسئلة : يعطي المعلم أسئلة حول الشرح المقدم لأحد الطلاب، ويستخدمه المعلم لربط الفهم القديم بالفهم الجديد للمادة التي تتم دراستها. لأنه إذا لم يقم المعلم بطرح الأسئلة ،فلن ينتبه الطلاب عندما يشرح المعلم، أو إذا يكونون الطلاب في غرفتهم فلا يكرر الطلاب المادة التي تم تدريسها. هذا يجعل الطلاب ينسون المادة السابقة. لذلك، قبل أن يحدث التعلم، يجب على المعلم أن يسأل عن المواد السابقة التي تم تدريسها.

٢. مرحلة الاستدعاء

أ. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة : يشرح المعلم المواد الجديدة دائمًا من خلال ربط المواد التي تم تعلمها وشرح نص القراءة من خلال ربطها مباشرة في حياة الطلاب. حتى يتمكن الطلاب من التفكير في حياة بعضهم البعض. خاصة في تعلم كتاب "فتح القريب" لأن محتويات الكتاب تشرح الحياة اليومية. بحيث يمكن ربط المواد المتاحة بالحياة اليومية للطلاب في معهد "التوفيق" السلفي أو في البيئة المحيطة عندما تقام العطلات.

ب. التفصيل (التوسع أو التفصيل): يستخدم المعلم التفصيل لتعميق معرفة الطلاب وتسهيل فهمهم، باستخدام المعرفة القديمة لتعميق المعرفة الجديدة بحيث يكون هناك رابط بين المعرفة القديمة والجديدة.

٣. مرحلة التقليد

أ. تمرين الشفوي: يقلد الطلاب القراءة التي قرأها المعلم في اللقاء السابق، وذلك لرؤية فهم الطلاب في قراءة كتاب "فتح القريب". لأن المعلم سيأمر الطلاب قراءة الكتاب واحدًا فواحدا بالقراءة الصحيحة. سوى ذلك، يجب على الطلاب أيضًا فهم القواعد العربية مثل علم النحو وعلم الصرف التي تتم قراءتها. وشرح الطلاب أيضًا شرحًا جيدًا باستخدام لغاتهم الخاصة، ولكنهم لا يزالون مع قواعد إندونيسية جيدة.

ب. واجبة المنزلي: يقوم المعلم دائمًا بتذكير الطلاب بنسخ وتعلم ما قاله المعلم في غرفهم من خلال مناقشته مع طلاب آخرين، في هذه الحالة، يستخدم معهد "التوفيق" السلفي طريقة شاور في التعلم، بحيث

يتعلم الطلاب كيف يتجرأون على التفكير أمام أصدقاء آخرين. يجب أن يتم ذلك من قبل الطلاب ليكونوا جاهزين عند تعيينهم لقراءة الكتاب في الاجتماع التالي.

٤. مرحلة التحفيز

أ. المدح: يعطي المعلم المدح عندما يقرأ الطلاب كتاب "فتح القريب" بطلاقة وجيدة وصحيحة. هذا يحفز الطلاب الذين يتم منحهم المدح أو الطلاب الآخرين للدراسة بجد.

معهد "التوفيق" السلفي قلقة للغاية من الأشياء التي تجعل الطلاب متحمسين لتعلم مهارة قراءة. إحدهم عملية تعلم مهارة القراءة في تعلم كتاب "فتح القريب" في يوم السبت والأحد التي تشمل أربع مراحل هي مرحلة الانتباه حينما قول السلام وإعطاء الأسئلة، ومرحلة الاستدعاء حينما ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والتفصيل، ومرحلة التقليد حينما تمرين الشفوي وواجبة المنزلي، ومرحلة التحفيز حينما إعطاء المدح. في هذه الحالة تشير الباحثة إلى نظرية ألبرت باندورا التي مفادها أن عملية التعليم والتعلم تتكون من أربعة عناصر، وهي مرحلة الانتباه، ومرحلة الاستدعاء، ومرحلة التقليد، ومرحلة التحفيز(Lefudin, 2017) .

الخاتمة

طريقة التعلم المستخدمة في تعلم مهارة قراءة في معهد "التوفيق" السلفي هي طريقة المركبة بين طريقة الحرفية وطريقة الصوتية وطريقة المقطع وطريقة الكلمة وطريقة الجملة. وتطبيق طريقة التعلم بالقراءة من النظرية الاجتماعية المعرفية لألبرت باندورا تتبع إلى أربعة عناصر، المرحلة الأولى هي مرحلة الانتباه حينما يبدأ المعلم التدريس بقول السلام وإعطاء الأسئلة لكل الطلاب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاستدعاء حينما ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والتفصيل، والمرحلة الثالثة هي مرحلة التقليد حينما تمرين الشفوي وأعطاء واجبة المنزلي للطلاب، والمرحلة الأخيرة هي مرحلة التحفيز حينما إعطاء المدح للطلاب لشجاعة في التعلم.

تساهم طريقة ألبرت باندورا التعليمية هذه في تعليم معلمي اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة في تعلم اللغات، سواء اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى. يجب دراسة طرق التعلم في القرع بمزيد من التعمق من أجل تحسين تعلم القراءة بشكل أفضل في عملية تعلم الطلاب.

المراجع

كامل, ا. م., & طعيمة, ر. أ. (٢٠٠٣). *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين*. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

Al-Khuli, M. A. (1982). *Asalib Tadris al-Lughah al-Arabiyyah*. Riyadh: :al-Mamlakah al-Arabiyyah al-Su'udiyyah.

Hamid, A. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press.

Helmawati. (2016). *Pendidik sebagai Model*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Iskandarwassid, & Sunendar. (2008). *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Lefudin. (2017). *Belajar dan Pembelajaran Dilengkapi dengan Model Pembelajaran, Strategi Pembelajaran, Pendekatan Pembelajaran dan Metode Pembelajaran*. Yogyakarta: Deepublish.

Lestari, S., Ade, L., Sumantri, M., & KD. Suartama. (2014). Pengaruh Model Pembelajaran Bandura Terhadap Kinerja Ilmiah dan Hasil Belajar IPA Siswa Kelas IV SD. *Jurnal Mimbar PGSD*, *2*(1).

Moleong, L. J. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (30th ed.). Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Mustofa, S. (2011). *Strategi Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press.

Rachmayanti, I., & Alatas, M. A. (2020). تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي. *Mutsaqqafin: Jurnal Pendidikan Islam Dan Bahasa Arab*, *II*(2), 85–102.

Rahman, A. A. (2017). Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Diwan*, *2*(2).

Rathomi, A. (2019). Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah melalui Pendekatan Saintifik, Ta'dib. *Pendidikan Islam*, *8*(1).

Schunk, D. H. (2012). *Learning Theories An Educational Perspective terj. Eva Hamdiah dan Rahmat Fajar.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (22nd ed.). Bandung.